

الباب الثالث

منهجية البحث

٣.١ طريقة البحث

ويطيب لي أن أقدم هنا أنّ الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة وصفية بنوع دراسة حالة. أما الدراسة الحالة فهي جزء من الدراسات الوصفية، وهي شكل البحث يهدف إلى وصف الظواهر الموجودة إما الظواهر الطبيعية أو غيرها.(سوكماديناتا، ٢٠٠٧، ص. ٧٢). لا يقوم الباحث باحتيالة البيانات أو تقديم علاجات معينة للمتغيرات أو تصميم شيء ما فيها، ولكن حاول الباحث أن يصف بوضوح جميع الأنشطة والظروف والجوانب الموجودة والحقيقة.

أما دراسة الحالة فهي التحقيقات التي قام بها الباحث على عدد صغير من الأفراد، وهي تستهدف إلى تعمق المشكلة. بينما عبّر إيساك ومايكل (١٩٨٢، ص ٤٨) أنّ دراسة الحالة هي التحقيقات المتعمقة على بعض الوحدات الاجتماعية، وهي تحصل على صورة كاملة ومنظمة جيدة.

ومما يجدر بالذكر، أكد بوغدان وتايلور في مولونج (٢٠٠٥، ص. ٤) أنّ البحث النوعي هو البحث ينتج عنه بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو شفوية من الناس وسلوك ملحوظ.

النهج الذي يستخدمها الباحث في هذا البحث هو

(١) الظواهر هي طريقة تستخدم للكشف عن الحقائق في موقع البحث. وهي تتعلق بالموقع.

(٢) النهج العلمي، وهو النهج البحثي مناسبة بالتخصصات العلمية. في هذا السياق، المنهج يوجه إلى الكفاءة العلمية للباحث، أو نوع العلم الذي يبحثه الباحث. يجب أن ينظر إلى هذا النوع من المنهج العلمي في جانب منهج، لتأكيد الأعمال العلمية والأكاديمية التي يحصلها الباحث.

(٣) النهج القانوني الرسمي، وهذا النهج ضروري لتقديم التفسير في البحث، أنّ هذا البحث لديه أساس قوي ومناسبة بقانون جمهورية إندونيسيا رقم ١٤ لعام ٢٠٠٥ بشأن المعلمين والمحاضرين.

٣.٢ موقع البحث

وقد أجري هذا البحث في المدرسة العالية المصدرية ٢ بمدينة شيماهي، الشارع كامارونج رقم ٢٥، شيتيريف، شيماهي جنوبية، مدينة شيماهي، جوي غربية ٤٠٥١٢. كان موقعه استراتيجيا لأنه قريب بمدينة شيماهي، لذلك يسهل الوصول إليه، سيرًا على الأقدام أو استخدام المركبة العامة. أما المدرسة المصدرية ٢ فهي واحدة من مؤسسات التعليم الرسمي في

مدينة شيماهي، والتي يتم تنظيمها بشكل منتظم وفقا لنظام التعليم المُطَرِّد أو المستعمل والإستغلال بوزارة الشؤون الدينية.

كان اختيار موقع البحث يتأسس على المراعات. والبحث في الكفاءة المهنية لمعلمي اللغة العربية في تحسين جودة الخريجين أمرٌ مهمٌ جدًا كاقتراحات للمعلمين لتعزيز كفاءتهم في عملية التعليم.

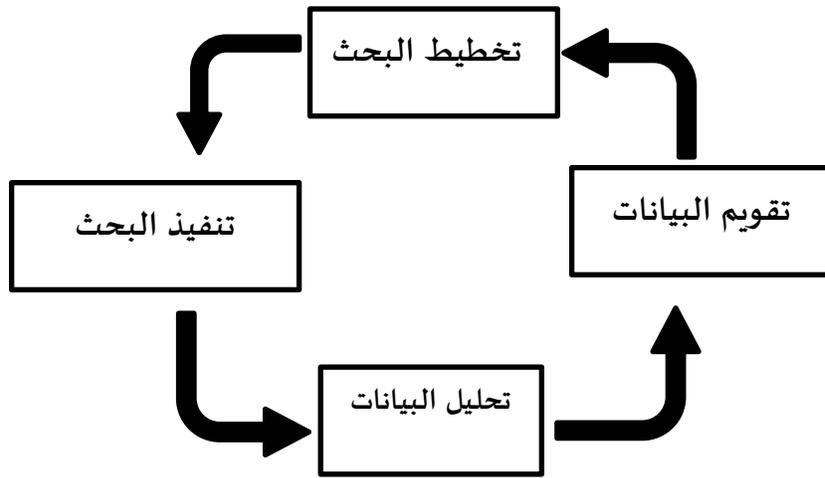
استناد إلى بيانات من وزارة الشؤون الدينية بمدينة شيماهي فوجد الباحث منها أنّ معلمي اللغة العربية من المدارس العليا بمدينة شيماهي لايملكون مؤهل أكاديمي للدكتور إلا المعلم الذي يعلم في المدرسة العالية المصدرية ٢ شيماهي. وذلك السبب اختارها الباحث.

٣.٣ تصميم البحث

تصميم البحث الذي يستخدمها الباحث هو تصميم البحث النوعي. يعبر (بونجنج. ٢٠١٠. ص. ٣٩) أنّ "تصميم البحث في مدخل نوعي يصف مرنا، غير تفصيل وتقليدي في تعريف المفهوم، وممكنا بالتغيرات عندما يتم العثور على الحقائق الأساسية ومثيرة للاهتمام وفريدة من نوعها في موقع البحث".

ترجى البيانات التي تم الحصول عليها أكثر اكتمالاً وأعمق ومصداقيا وذات فوائد باستخدام تصميم البحث النوعي حتى تحقّق أهداف البحث. ينقسم تصميم البحث النوعي إلى أربع مراحل هي:

الصورة ٣.١ عن تصميم البحث



١. تخطيط البحث

الأنشطة التي قام بها الباحث في هذه المرحلة كمايلي: تحليل معايير المرافق وإعداد تصميم البحث وتحديد موقعه وإعداد أدواته.

٢. تنفيذ البحث

في هذه المرحلة، كان الباحث كمنفذ البحث وأداته لبحث المعلومات والبيانات من خلال المقابلة مع معلم اللغة العربية ورئيس

المدرسة وقسم شؤون منهج التعليم وبعض التلاميذ من الصف العاشر إلى الصف الثاني عشر في المدرسة المصدرية ٢ بمدينة شيماهي. وكذلك، شارك الباحث في عملية تعليم اللغة العربية ولاحظها.

٣. تحليل البيانات

تحليل البيانات الذي قام به الباحث بعد المقابلة مع معلم اللغة العربية ورئيس المدرسة وقسم شؤون منهج التعليم وبعض التلاميذ. ثم لاحظ الباحث عملية تعليم اللغة العربية بمتابعة الأنشطة التعليمية في الصف.

٤. تقويمها

جميع نتائج البيانات التي جمعها الباحث ثم تحليلها وتقييمها حتى تعرف باعتبارها حل من حلول المشاكل الواقعة.

٣.٤ مصادر البيانات

٣.٤.١ مصادر البيانات الأولية

هي البيانات التي يحصل عليها الباحث مباشرة عن الكفاءات المهنية للمعلمين في تعزيز جودة الخريجين من خلال تعلم اللغة العربية في المدرسة المصدرية ٢ بمدينة شيماهي. وكانت البيانات يحصل عليها

Anwar Sanusi, 2019

ANALISIS KOMPETENSI PROFESIONAL GURU UNTUK MENINGKATKAN KUALITAS LULUSAN MELALUI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI SEKOLAH (Studi Kasus Terhadap Guru Bahasa Arab di MA Al-Musdariyah 2 Kota Cimahi)

Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

الباحث من المخبرين. أمّا المخبرين في هذا البحث تتكون من معلم اللغة العربية في المدرسة المصدرية ٢ شيماهي ورئيسها وتلاميذها من الصف العاشر والحادي عشر والثاني عشر وقسم شؤون منهج التعليم.

١.٤.٢ مصادر البيانات الثانوية

هي البيانات من المخبرين غير مباشرة أو البيانات المستخدمة، بما في ذلك البيانات تتكون من معلمي اللغة العربية الذين يستوفون معايير مؤهلات المعلمين، ونتائج تعلم التلاميذ والوثائق والتقارير والعناصر الداعمة الأخرى.

٣.٥ أدوات البحث

كانت أداة البحث في هذه الدراسة هي الباحثين أنفسهم. كما قال ناسوتيون (٢٠٠٧، ص. ٦) أنّ كل البحث النوعي يعمل الباحث كأداة البحث الرئيسي.

٣.٦ تقنيات جمع البيانات

أمّا تقنيات جمع البيانات التي يستخدمها الباحث في هذا البحث فهي

كما يلي:

٣.٦.١ الملاحظة

أمَّا الملاحظة التي يقوم بها الباحث في جمع البيانات فهي ملاحظة البيانات وكتابة عن الحالات أو سلوك الكائنات المستهدفة أو كتابتها يفحصها في الظروف الطبيعية.

٣.٦.٢ دراسة النظريات

دراسة النظريات هي التقنية لجمع البيانات النظرية من الكتب أو المجلات أو المراجع الأخرى لتكون مصدرا في إجراء البحث.

٣.٦.٣ المقابلة

أنَّ المقابلة يستخدمها الباحث لنيل البيانات من المخبرين. فالمخبرون فيها مصادر البيانات الأوليّة، وفي هذا البحث جمع الباحث البيانات من خلال المقابلة. أمَّا المخبرون في هذا البحث فهو المعلومات من التلاميذ عن تعليم اللغة العربية ورئيس المدرسة وقسم شؤون منهج التعليم ومعلم اللغة العربية حول تعليم اللغة العربية في المدرسة. وكذلك، أنَّ المقابلة المتعمقة تستهدف إلى كشف المعلومات من المخبرين بوضوح.

٣.٦.٤ دراسة الوثائق

تستخدم تقنية دراسة الوثائق في هذه البحث للمراجعة المتعمقة عن الأنشطة التي تحدث في عملية تعليم اللغة العربية.

٣.٧ تقنيات تحليل البيانات

كما هو معروف أنّ عملية تحليل البيانات تتكون من ثلاث مراحل بطريقة متواصلة، وهي تقليل البيانات وتقديمها واستنتاج نتائج البحث. الخطوة الأولى هي تقليل البيانات، أي عملية الاختيار، وتركيز الانتباه لتبسيط البيانات التقريبية التي يحصلها الباحث في موقع البحث. أمّا هذا النشاط فينفذه الباحث بشكل مستمر، وهو تقليل البيانات عن الكفاءات المهنية للمعلمين لتعزيز جودة الخريجين من خلال تعليم اللغة العربية في المدرسة المصدرية ٢ بمدينة شيماهي.

والخطوة الثانية هي تقديم البيانات. أما المقصود منها فهي تقديم البيانات التي تمت تصفيتها وتنظيمها إجمالياً في شكل القص أو الوصفي. وتُفسّر البيانات الموجودة فيها حتى تصبح نتائج البيانات موضوعية. المرحلة الثالثة هي استنتاج نتائج البحث، وهي صياغة الاستنتاجات بعد إجراء مرحلة تقليل البيانات وعرضها للإجابة على صياغة المشكلة. تترابط ثلاثة أنشطة من تحليل البيانات في عملية استنتاج النتائج النهائية للبحث.

٣.٨ تقنيات صحة البيانات

في اختبار صحة البيانات، استخدم الباحث تقنيات التثليث، وهي: الفحص من صحة البيانات التي تستخدم شيئاً آخر من غيرها. أمّا أغراض تقنيات التثليث فهي فحص البيانات أو مقارنتها. وأكثر تقنية التثليث المستخدمة هي الفحص من خلال المصادر الأخرى.

قال دينزيم في موليونج (٢٠٠٧، ص. ٣٣٠) إن تقنيات التثليث تتكون من أربعة أقسام هي تثليث مصادر البيانات (تثليث المخبرين) وتثليث الطريقة وتثليث الفحص وتثليث النظريات.

١. تثليث مصادر البيانات (تثليث المخبرين)

يقارن هذا التثليث ويتحقق من درجة ثقة المعلومات التي يحصلها الباحث من خلال مصادر مختلفة في الطريقة النوعية.

٢. تثليث الطريقة

يختبر هذا التثليث مصداقية البيانات عن طريق تحقق البيانات إلى نفس المصدر مع تقنيات مختلفة.

٣. تثليث الفحص

هذا التثليث من خلال استخدام الباحثين أو المراقبين الآخرين لغرض التحقق من مستوى ثقة البيانات. على سبيل المثال، قارن نتائج عمل التحليل مع التحليلات الأخرى.

٤. تثليث النظريات

ويستند هذا التثليث على افتراض أن بعض الحقائق المعينة لا يمكن أن يفحصها درجة الثقة بنظرية واحدة أو أكثر، في هذه الحالة يسمي بشرح نظير.

من أربعة تقنيات التثليث المذكورة. قد استخدم الباحث تقنية
تثليث مصادر البيانات وتثليث الطريقة لاختبار صحة البيانات التي تتعلق
بمشاكل البحث.